

## بيان

في إطار عزم بلادنا إجراء مختلف الاستحقاقات الانتخابية في موعدها الدستوري، رغم الإكراهات المتنوعة التي تمر منها بلادنا، لاسيما تلك المرتبطة بالجائحة الكونية "كورونا"، مما يرسخ مكانة بلادنا ضمن الدول الديمقراطية؛ جرت الأسبوع الماضي انتخابات الغرف المهنية، والتي شاركت الأحزاب السياسية الموقعة أسفله في أطوارها مجدية ومسؤولة عاليتين، وبعد قراءتنا للأجواء العامة التي جرت فيها انتخابات الغرف المهنية، وما شاب الحملة الانتخابية لهذا الاقتراع من بعض الخروقات، فإننا نسجل ما يلي:

**أولاً:** إشادتنا بالإعداد والتحضير الجيدين الذين قامت بهما الجهات الإدارية المسؤولة عن تنظيم الانتخابات ببلادنا، حيث تمكنت بلادنا بفضل مختلف المتدخلين من ربح رهان الاستحقاق الأول "انتخابات الغرف المهنية"، الذي جرى وسط تعبئة قوية لمواجهة جائحة كورونا، ومحاولة تطويقها والحد من آثارها الوخيمة.

**ثانياً:** افتخارنا بالمسلسل الانتخابي الذي تنظمه بلادنا برمته، والذي تعطي من خلاله المثال الحي على أنها دولة ذات إرادة وعزم راسخين، لبناء وتوطيد صرح المؤسسات الديمقراطية القوية، في احترام تام للدستور، رغم الظرفية الصعبة التي تتجاوزها بلادنا والعالم بأسره.

**ثالثاً:** اعتزازنا بالحملة الانتخابية المسؤولة التي خاضتها أحزابنا خلال هذه الاستحقاقات الهامة، في مستوى عال من التعبئة الجماعية والتواصل مع مختلف مكونات الهيئة الناخبة.

**رابعاً:** بقدر تعبيرنا عن الافتخار ببلادنا وهي ترحب تحدي ترسيخ وتجديد المؤسسات الديمقراطية في موعدها، لاسيما خلال محطة انتخابات الغرف المهنية؛ بالقدر نفسه ندين استمرار بعض الممارسات المنافية لأخلاق وقواعد وقوانين التنافس الشريف، الحر والنزيه، وعلى رأسها استمرار سلوك الاستعمال المفرط للمال، والاستغلال الواضح لبعض المشاريع العمومية والبرامج الوزارية، والتدخل المفضوح لإدارة

بعض القطاعات الوزارية الحزبية، للضغط واستمالة الناخبين المهنيين بطريقة غير مشروعة خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالغرف المهنية.

إن الأحزاب الموقعة أسفله، وهي تدين هذه المظاهر السلبية التي من شأنها التشويش على مسار اختيارنا الديمقراطي، فإنها تؤكد من جديد عزمها الكامل على مواصلة تعبئتها لمختلف مناضلاتها ومناضليها، مرشحاتها ومرشحيها، للانخراط جميعا في باقي عمليات المسلسل الانتخابي، بمسؤولية كبيرة، تضع نصب أعينها انتصار المسلسل الديمقراطي لبلادنا أولا، وتعميق الاختيار الديمقراطي لوطننا، كأهداف نبيلة وسامية لمشاركاتنا جميعا في هذه الاستحقاقات.

ختاما، وفي سياق الجهود التي تبذلها مختلف الجهات المعنية بتنظيم الانتخابات، خاصة وزارة الداخلية، وما تقوم به من تعبئة استثنائية لأطرها ومؤسساتها في سبيل إنجاح مسلسل الاستحقاقات المقبلة، فإن الأحزاب الموقعة أسفله تلتزم مضاعفة جهود جميع الإدارات العمومية المعنية بالانتخابات خلال الأيام المقبلة، لتمكين المرشحات والمرشحين من جميع الوثائق الخاصة بإيداع ملف الترشيحات في موعده، لاسيما وأن بلادنا أمام تحدي إجراء ثلاثة استحقاقات كبرى في يوم واحد وهي "انتخابات مجلس النواب وانتخابات مجالس الجماعات وانتخابات مجالس الجهات" وما يتطلبه كل ذلك من جهود مضاعفة للإدارات المعنية.

حرر بالرباط في 11 غشت 2021

عبد اللطيف وهي

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة

محمد ساجد

الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري

سليمان العمراني

النائب الأول للأمين العام لحزب العدالة والتنمية

امحمد العنصر

الأمين العام لحزب الحركة الشعبية

نبيل بنعبدالله

الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية